



الأمين العام

رسالة بمناسبة اليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا حركة المرور على الطرق

١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤

تشكل قدرة الشباب على تغيير المجتمع مصدر إلهام لي على الدوام. ويدعو اليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا حركة المرور على الطرق إلى التأمل في حقيقة مؤلمة وهي أن حوادث المرور على الطرق هي السبب الرئيسي لوفاة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 29 عاما.

وتحصد حوادث المرور على الطرق أيضا العديد من الضحايا الأصغر سنا، حيث يقتل أكثر من 500 طفل يوميا لدى ذهابهم إلى المدرسة والملاعب وبيوت أسرهم وأصدقائهم، أو عودتهم منها. ويتعرض ملايين الأشخاص غيرهم من جميع الأعمار لإصابات بليغة.

هذا اليوم هو عن التعاطف والوقاية. نحزنُ فيه على من لقوا حتفهم على الطرق. ونؤاسي الأسر الثكلى والأصدقاء المفجوعين. وننشر من حولنا الوعي بالضائقة الاقتصادية التي غالبا ما يواجهها من فقدوا عزيزا لهم.

في العام الماضي، كنت في هذا اليوم في ليتوانيا وهي من البلدان العديدة التي تتصدى لهذه المسألة بجدية. ولقد تأثرت أشد التأثر بالمشهد الصامت لأمسية إضاءة الشموع في فيلنيوس التي كانت كل شمعة مضاءة فيها ترمز إلى كل شخص قضى نحبه على الطرق في البلد منذ عام 1990. وتشكل هذه المناسبات التكرمية أبلغ دليل على ضرورة التحرك.

ويهدينا التركيز في إحياء هذا اليوم لهذه السنة على موضوع "السرعة تقتل" إلى سبل المضي قدما. ولقد انبرى عدد من الحكومات للتصدي لمشكلة تجاوز السرعة المسموح بها في إطار عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل السلامة على الطرق الذي يحتفل به لغاية عام 2020. ويبادر عدد متزايد من البلدان من بينها الاتحاد الروسي وتركيا والصين وفرنسا وكينيا إلى إقرار قوانين جديدة، وتعزيز إنفاذها، وإعادة تصميم طرقها وتزويدها بالمطبات والأشرطة الارتجاجية ووسائل أخرى لتخفيف السرعة على الطرق.

وإننا، في سعينا لإبطاء حركة المرور على الطرق، إنما نسرع وتيرة التحرك على الصعيد العالمي لمكافحة حوادث التصادم على الطرق. والأمم المتحدة، بالتعاون مع شركائها، تنفذ

عددًا من المبادرات تشمل التحضير لعقد المؤتمر العالمي الرفيع المستوى الثاني بشأن السلامة على الطرق الذي تستضيفه البرازيل في تشرين الثاني/نوفمبر 2015.

بمناسبة هذا اليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا حركة المرور على الطرق، فلنجدد التزامنا بأن نجعل الطرق آمنة للجميع.
